

لسان العرب

(شيخ) الشيخُ الذي استبانَتْ فيه السن وظهر عليه الشيبُ وقيل هو شَيْخٌ من خمسين إلى آخره وقيل هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره وقيل هو من الخمسين إلى الثمانين والجمع أَسْياخ وشيخانُ وشيوخُ وشِيخة وشِيخة ومَشْيَخة ومَشْيخة ومَشْيُوخاء ومَشَايِخُ وأَنكره ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخانٍ قريش جمع شَيْخ كضَيْف وضَيْفانٍ والأُنثى شَيْخة قال عبيد بن الأبرص كأنها لِقْوَةٌ طَلُوبٌ تَيْبَسُ في وَكْرَها القُلُوبُ باتت على أُرِّمٍ عَذُوباً كأنها شَيْخة رَقُوبٌ قال ابن بري والضمر في باتت يعود على اللِّقْوَةِ وهي العُقَاب شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد وعَذُوبٌ لم تأكل شيئاً والرَّقُوبُ التي ترْقُبُ ولَدَهَا خوفاً أن يموت وقد شاخ يَشِيخُ شَيْخاً بالتحريك وشَيْخوخة وشَيْوُخِيَّةٌ عن الليثاني وشَيْخُوخة وشَيْخُوخِيَّة فهو شَيْخ وشَيْخَ شَيْخِيَّةً أَي شاخ وأصل الياء في شيخوخة متحرّكة فسكنت لأنّه ليس في الكلام فَعْلُولٌ وما جاء على هذا من الواو مثل كَيِّنُونَة وقَيَّدودة وهَيَّعُونَ فَأَصْلُه كَيِّنُونَة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَة وَقَوْدُودَة ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحَيَّدُودَة والطَّيَّرُورَة والشَّيْخُوخَة وشَيْخَتَه دَعَوْتُهُ شَيْخاً للتبجيل وتصغير الشَّيْخ شَيْخِيَّةٌ وشَيْخِيَّةٌ أَيضاً بكسر الشين ولا تقل شَوْيَةً أَبوزيد شَيْخَتُ الرجل تَشْيِخاً وسَمَّعت به تَسْمِعاً ونَدَّت به تَنْدِيداً إِذا فضحته وشَيْخَ عَلَيْهِ شَذَّعَ أَبُو الْعَبَّاسِ شَيْخٌ بَيْنَ التَّشْيِخِ والتشيخ والشَّيْخُوخَة وَأَسْياخُ النجوم هي الدُراريُّ قال ابن الأعرابي أَسْياخُ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأَخَذِ قال ابن سيده أُرَى أَنه عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب إنما هي أَسناخُ النجوم وهي أَصولها التي عليها مدار الكواكب وسَرَّها وقوله أَنشدته ثعلب عن ابن الأعرابي يَحْسِبُهُ الجاهلُ ما لم يَعْلَمْها شَيْخاً على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا لو أَنه أَبَانُ أو تَكَلَّمَ كما كان إِيسَاه ولكن أَعْجَمًا وفصره فقال يصف وطَّبَّ لبني شبّه برجل مُلَفَّفٍ بِكَسائه وقال ما لم يعلم فلما أَطلق الميم رَدَّها إِلَى اللَّام وَأَمَّا سيبويه فقال هو على الضرورة وإِنما أراد يعلمن قال ونظيره في الضرورة قول جَزِيمَةَ الْأَبْرِصِ ربما أَوْفَيْتُ في عِلَامٍ تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالَاتُ وقول الشاعر مَتَى مَتَى تُطْلَعُ الْمَثَابَا ؟ لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَزّاً مُصاباً قال عني بالشيخ الوَعْلُ وَالشَّيْخَةُ نَبْتُةٌ لَبِياضُهَا كما قالوا في ضربٍ من الْحَمَضِ الْهَرَمُ وَالشَّاحَةُ الْمُعْتَدِلُ قال ابن سيده وإِنما قضينا على

أَن أَلَف شَاخَة يَاء لَعْدَم « ش و خ » وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حَقُّهَا الْوَاوُ لَكُونَهَا عَيْنًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَمِنَ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الشَّيْخِ وَثَمَرَتُهَا جِرُّوٌّ كَجِرِّوٍّ
الْخَرِّ يَعِ قَالَ وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُمُفْرِ مَذْبُوتُهَا الرِّيَاضُ وَالْقُرْيَانُ وَفِي حَدِيثِ أُدٍّ
ذَكَرَ شَيْخَانِ .

(* قَوْلُهُ « ذَكَرَ شَيْخَانِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِ النَّونِ وَقَالَ يَاقُوتُ شَيْخَانُ بِلَفْظِ
تَثْنِيَةِ شَيْخٍ ثُمَّ قَالَ وَشَيْخَةٌ رَمْلَةٌ بِيضَاءٍ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ) بَفَتْحِ الشِّينِ هُوَ مَوْضِعٌ
بِالْمَدِينَةِ عَسْكَرَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ خَرَجَ إِلَى أُدٍّ وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ
وَالْعِلْمُ